أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،
أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء من العديد من الأديان المختلفة،

كلّ يوم نصبح أكثر وعيًا بأنّ حربًا حقيقيّة ضدّ البيئة الطبيعيّة جارية. لتذكيرنا بذلك، هناك الكوارث التي تظهر لنا بأشكال مختلفة: ذوبان الأنهار الجليديّة، والفيضانات، والعواصف، والتصحّر، وارتفاع مياه المحيطات. ترتبط عواقب مختلفة بكلّ من هذه الظواهر مثل الهجرة المناخيّة، والنزاعات المسلّحة، وانتشار الفقر، وما إلى ذلك.

إنّ المؤتمر التاسع والعشرين للأطراف في اتفاقيّة الأمم المتّحدة بشأن تغيّر المناخ (COP29) الذي عقد في باكو بأذربيجان وانتهى قبل أيّام قليلة، هو خطوة محتملة من قبل المجتمع الدولي نحو مصالحة ممكنة مع الخلق تنتظر تحوّلًا بيئيًّا حقيقيًّا من جانبنا. ويوجد حاليًّا 198 طرفًا في الاتفاقيّة (197 بلدا بالإضافة إلى الاتّحاد الأوروبي).

في الصلاة التي ترانا مجتمعين كلّ 27 من الشهر من أجل ضحايا نزاع مسلح، أو لمنطقة من العالم تعرّضت للخطر بسبب الحرب أو بشأن قضيّة تتعلّق بالعنف الواسع النطاق، نريد أن نضع بين يدي الله نتائج COP29 في ما يتعلّق باعتماد خطط وطنيّة شفّافة في اتجّاه الحدّ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوّي، دعم التحوّل البيئي حتّى في أفقر البلدان وتنفيذ خطط عمل دائمة وسريعة لإبقاء درجات الحرارة تحت السيطرة والبقاء دون عتبة 1.5 درجة مئويّة.

ليستمع إله السلام إلى صلاتنا المشتركة ويلهم الأفكار والأعمال الصالحة.

ليعطيكم الربّ السلام

+ دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسيزي، نوفمبر 2024